صباح دام في بلجيكا: تفجيرات في بروكسل توقع عشرات الضحايا

كتبه فريق التحرير | 22 مارس ,2016

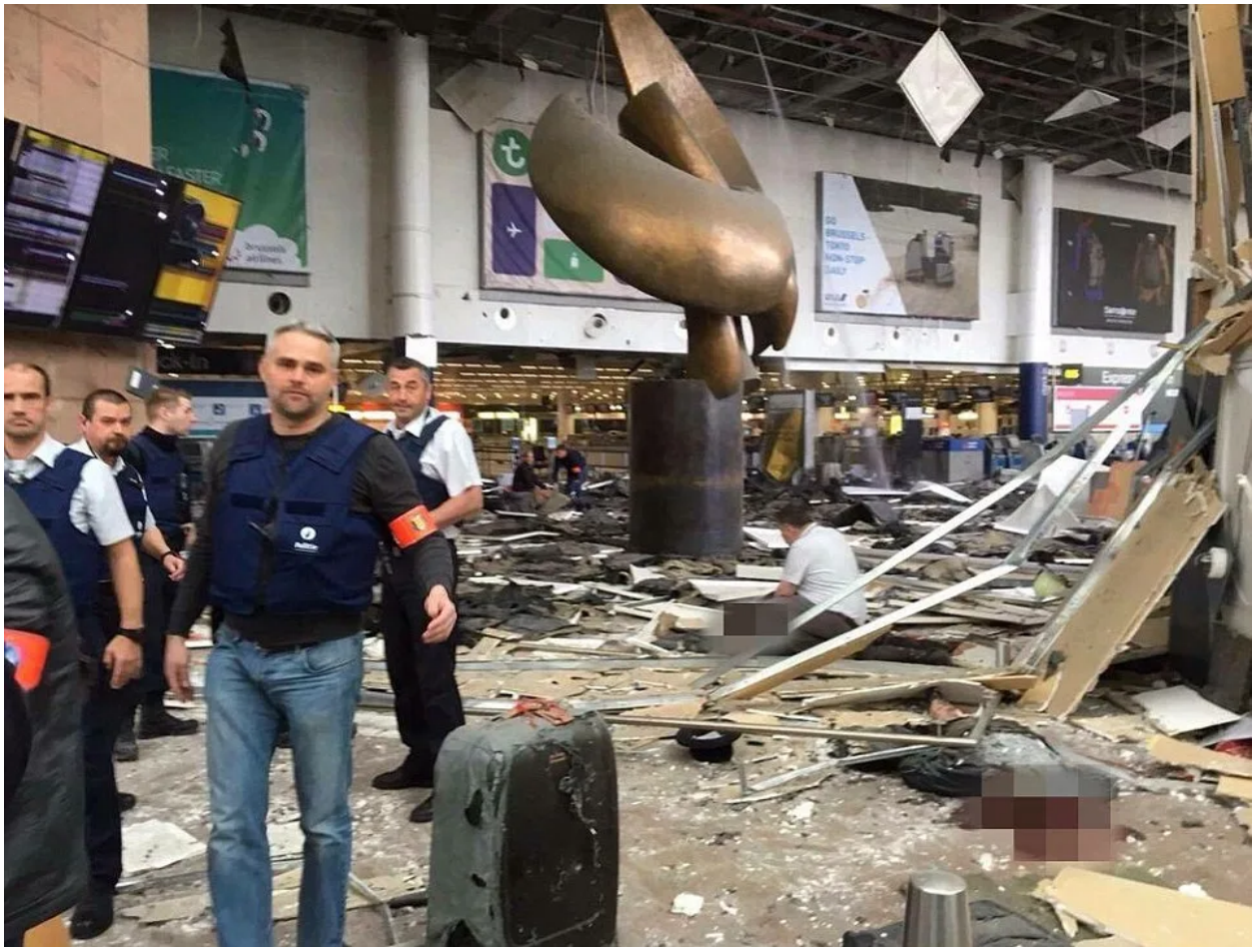

أفادت وسائل إعلام بلجيكية بسقوط 11 قتيلا و30 جريحًا بانفجارين في مطار بروكسل الدولي صباح اليوم، واستهدفت انفجارات أخرى محطات لمترو الأنفاق، في وقت أعلنت السلطات حالة التأهب القصوى.

> #عاجل #بلجيكا | سماع دويّ انفجارين في مطار بروكسل وإلغاء رحلات القطار المتجهة للمطار
>
> — نون بوست (@NoonPost) March 22, 2016

فيما أعلنت السلطات البلجيكية ارتفاع حصيلة التفجيرات في مطار بروكسل وقطار الأنفاق إلى 21

قتيلا على الأقل وعشرات الجرحى، حيث استهدف تفجير ثان محطتي "مالبيك" و "شومان" لدى وصول القطار أثناء ساعة الذروة الصباحية على بعد ثلاثمائة متر من المفوضية الأوروبية.

من جانبها أعلنت وكالة الأنباء البلجيكية مؤخرًا عددً آخر لضحايا التفجيرات وهو 26 قتيلًا و 136 مصابًا بعضهم في حالة حرجة.

> #عاجل #بلجيكا | انفجار جديد بمحطة مترو في #بروكسل بالقرب من مقر الاتحاد الأوروبي pic.twitter.com/8gK9hB464K
>
> — نون بوست (@NoonPost) March 22, 2016

> #عاجل #بلجيكا: وزير الداخلية يعلن رفع حالة التأهب للدرجة القصوى بعد تفجيري مطار بروكسل صباح اليوم pic.twitter.com/bV2KltYgfD
>
> — نون بوست (@NoonPost) March 22, 2016

هذا وقد استدعت السلطات البليجيكية مزيدًا من عناصر الأمن لتأمين المناطق الحيوية في البلاد بمشاركة الجيش البلجيكي، وقد وطلب مركز إدارة الأزمات المواطنين بالبقاء في منازلهم، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية البلجيكية.

وسائل إعلام محلية أكدت أن السلطات قامت على إثر التفجير الأول بإغلاق المطار وإيقاف جميع رحلاته، وحذرت من الاقتراب منه، كما علق الأمن جميع خدمات القطارات إلى المطار وقطع جميع الطرق المؤدية إليه، أثناء عملية إخلاء المطار من المسافرين المتواجدين به.

> #بلجيكا | #فيديو يظهر عملية إخلاء مطار بروكسل بعد الانفجارين اللذين وقعا صباح اليوم ويظهر تصاعد الدخان من المطار https://t.co/FhtDKQrmEA
>
> — نون بوست (@NoonPost) March 22, 2016

وعلى إثر الحادث الآخر في محطة للمترو في حي مالبيك قرب مبنى للاتحاد الأوروبي وفي محطة مترو "شومان" ألغت هيئة يوروستار لخدمات القطار السريع تسيير قطارات من وإلى بروكسل بعد

التفجيرات، كما توقفت حركة النقل داخل العاصمة البلجيكية بروكسل.

أكد المدعي العام البلجيكي أن أحد التفجيرين نفذهما انتحاري، فيما نقل شهود عيان أنهم سمعوا دويًا لإطلاق النار في قاعة المسافرين في مطار بروكسل، مع صيحات باللغة العربية قبل دوي الانفجارين.

هذه الانفجارات أحدثت هلعًا في أوروبا كلها، حيث انعقدت مجالس أمنية وحكومات في معظم الدول الأوروبية لمناقشة تداعيات الأحداث، كما شددت الدول الأوروبية من إجراءات تأمين المطارات ومحطات قطارات المترو.

> #صورة تظهر آثار الانفجار في إحدى محطات مترو بروكسل الذي أسفر عن عدد من الجرحى pic.twitter.com/Vnsm1XuE8h
>
> — نون بوست (@NoonPost) March 22, 2016

حيث فرضت هولندا تدابير أمنية مشددة في مطاراتها، وعززت من إجراءات المراقبة على حدودها مع بلجيكا، حسبما أفادت الأجهزة الهولندية لمكافحة الإرهاب، أما ألمانيا فقد اتخذت إجراءات أمنية مشددة في مطار فرانكفورت، أحد أكبر مطارات أوروبا، إثر الانفجارات، بحسب ما أعلنت الشرطة الفدرالية الألمانية لوكالة فرانس برس.

> BREAKING: Photo from inside #Brussels airport pic.twitter.com/9r255HGoev
>
> — Ahron Young (@AhronYoung) March 22, 2016

فيما أعلن الرئيس الفرنسي فرانسو أولاند التضامن الكامل مع الجارة بلجيكا مؤكدًا على اتخاذ تدابير أمنية إضافية داخل فرنسا بعد تفجيرات بروكسل، أما بريطانيا فقد طالبت رعاياها بالحذر أثناء تواجدهم في العاصمة البلجيكية بروكسل.

> #عاجل #فرنسا | وقف حركة الملاحة الجوية وإغلاق مترو الأنفاق في #مطار_باريس بعد تفجيرات #بروكسل pic.twitter.com/7yvRuZNC5x
>
> — نون بوست (@NoonPost) March 22, 2016

هذا وقد عقد رئيس وزراء بلجيكا مؤتمرًا صحفيًا للحديث عن ملابسات الأحداث، وأكد فيه أن الدولة كانت تتحسب لوقوع أحداث إرهابية وقد كان، مضيفًا أن هذه لحظة سوداء في تاريخ البلاد، داعيًا المواطنين إلى التضامن والهدوء.

الجدير بالذكر أن هذه التفجيرات أتت بعد أربعة أيام من اعتقال الأمن البلجيكي صلاح عبد السلام المشتبه به الرئيسي في هجمات باريس التي راح ضحيتها 130 شخصًا في نوفمبر من العام الماضي، وعليه كانت تتوقع السلطات البليجيكية وقوع استهدافات إرهابية في البلاد.

/https://www.facebook.com/AlWatanQatar/videos/918319754955567

رابط المقال : /https://www.noonpost.com/10869